

حلقات نور على الدرب (201) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة - [00:00:18](#)

اشكر له قبول الدعوة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع فهد السيف وارتأيت ان يكون السؤال الاول من اسئلته هو مطلع هذه الحلقة يقول في سؤاله الاول سلامة الصدر اصبحت مطلبا عزيزا في هذه الفترة - [00:00:36](#)

تشاحن الناس وتخاصموا وكلما حدث امر حملة الناس مع بعضهم على اسوأ المحامل وصار بعضهم يتحدث حتى على والديه واقاربه لماذا قلت سلامة الصدر في هذه الازمنة؟ وهل من سبيل يسلكها المسلم كي يحصل على هذا الامر العظيم الذي هو سبب من اسباب دخول الجنة؟ احسن الله - [00:00:56](#)

اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد. اللهم صلي وسلم - [00:01:17](#)

هذا السؤال فيه تشاؤم كثير لا شك ان الشر كثير وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي الزمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم كما في حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:01:40](#)

لكن ما يشكو منه هذا السائل او يحب ان يصوره من فساد الطوايا واختلاف النوايا وتزعزع الثقة فيما بين الناس فقد اخبر بذلك سيد البشر. اللهم صلي وسلم صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:07](#)

اذ يقول اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ومحاولة المحافظة على مسببات السلامة الصدر حسن الظن ما امكن اصطحاب حسن الظن امر مطلوب والتربية الاسلامية - [00:02:36](#)

على التمسك بالاخلاق والقيم التي جاء بها ديننا الاسلامي من الحظ على التعاون والتناصح وتفريج الكرب واغاثة الملهوفين واجابة الدعوة ونصر المظلوم مما هي قيم اساسية بعد توحيد العبادة واداء فرائض الاسلام - [00:03:16](#)

وهذا امر يحتاج الى ان تتظافر الجهود ويحصل التعاون وتؤسس التربية في البيوت على اخلاص العبادة لله وتنشئة الناشئة من بنين وبنات على حب الصدق وحب الخير للمسلمين والرغبة في التعاون - [00:04:01](#)

مع تعظيم شعائر الاسلام لان تعظيم شعائر الدين من تقوى القلوب واذا حصلت التقوى في القلوب وفاض القلب بالايمان اثمر الخيرات باذن الله تعالى لان الصلاح هذا الجهاز صلاح لسائر - [00:04:38](#)

بالاعضاء والحواس فعلى كل مسلم ان يبدأ بنفسه تحتاح الى جهاد فلا بد ان يصبر على المجاهدة الا يبيت ليلة وفي قلبه حقد على احد من عباد الله ان يحب الخير - [00:05:10](#)

لكل البشر للمسلمين لواجب الاخوة ولغير المسلمين يحب لهم ان يهتدوا فان الله وصف هذه الامة بانها خير امة اخرجت للناس اذا

شعر ان الناس في هما وغم وفي كرب وخطوب - [00:05:36](#)

كالذي تعيشه الامة الاسلامية وقد تكالبت عليها الظروف والاحوال والامم ولا نجاة ولا منجاة من الخروج من المأزق وتحصيل كشف

المحني والفتن الا بصدق اللاتجاء الى الله وتطهير القلب من - [00:06:07](#)

ادران الذنوب والاحقاد وكل ذلك لا يكون الا بالصدق مع الله جل وعلا الصادق الاتباع الى المصطفى صلى الله عليه وسلم ولزوم

الموالة على هذا الاساس لان الواجب ان تكون الموالة - [00:06:43](#)

في الله وباللله ولله والمسؤول المرجو هو الله جل وعلا ان يحقق لعباده الخير وسلوك طريقه وهو على كل شيء قدير احسن الله اليكم

في قوله ان هذا الامر سبب من اسباب دخول الجنة كأنه يشير الى حديث معين احسن الله اليك - [00:07:13](#)

حديث عبد الله بن سلامة الذي تشيرون اليه دائما في هذا البرنامج الحديث الصحيح لا تؤمنوا لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا

حتى تحابوا اولادكم على ما اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - [00:07:35](#)

لا تتحقق محبة بين مسلمين والقلوب مليئة بالاحقاد. نعم ولا يتم تعاون وتظافر وجهودنا على الخير الا اذا حصلت نية صادقة

بالتمسك باسباب الصلاح والفلاح والاكثار من الاستعانة بالله جل وعلا - [00:07:51](#)

وتكرار كلمة لا حول ولا قوة الا بالله التي قال عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري كنز من كنوز الجنة فاذا

استطاع المسلم ان يحقق تحصيل هذا الكنز - [00:08:23](#)

قولا وفعلنا حصل على خير كثير فنسأل الله ان يحقق لنا وللمسلمين في كل مكان الخير الكثير احسن الله اليكم من المغرب طالب في

المرحلة الجامعية المستمع احمد يقول ما حكم الحضرة - [00:08:45](#)

التي يقوم بها بعض الاخوة طلبة العلم هل هي جائزة كان هذا السائل يسأل عما يقولها الصوفية عن حظر وتجلي وهذا من الباطل

الذي لا اصل له عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:09:00](#)

ان خير الناس محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وان خير الناس بعد الانبياء صحابة محمد صلى الله عليه وسلم وقد

شهد لهم نبي الله بذلك كما في حديث عمران ابن حصين - [00:09:27](#)

رضي الله عنهما فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس القرن الذين بعثت فيهم وفي رواية خير الناس قرني

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:09:50](#)

يقول حصين عمران رضي الله عنه لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة اهاء هذه الخيرية التي فاز بها صحابة رسول الله صلى الله

عليه وسلم وفاز بها تلامذتهم - [00:10:12](#)

المتلقون المتلقون لهذا الدين والعلم منهم ثم فاز بها بعدهم اتباع التابعين تحتاج الى احتضان وتمسك وصدق دعوة لتحقيقها والامة

الاسلامية هي دائما محتاجة لهذا الامر في كل وقت لكنها في هذا الزمن - [00:10:39](#)

الذي اظلمت افاقه وتعق وانعدت غيوم الشر والبلاء والباطل من كل جهة تحتاج الى همة صادقة ويقظة مباركة فنسأل الله ان

يحقق لعباده ما فيه سعادتهم في دنياهم واخراهم احسن الله اليكم اتبع سؤاله الماضي بسؤال آآ قال فيه وهل يجوز التوسل بالرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

حيث قرأت فتوى لاحد العلماء ان الامام ابن تيمية رحمه الله اعترف في كتابه التوسل والوسيلة بحديث اللهم اني اسألك واتوجه

اليك بنبيك محمد ولكنه او ولكنه اول الحديث مع ان جماهير العلماء يجيزون التوسل بالصالحين - [00:11:47](#)

وافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. فهل ما قاله هذا العالم ونشره في شبكة المعلومات الانترنت صحيح نعود الى الحضرة لو كانت

هذه الحضرة صادقة لكان يطلب عند التجلي ممن تجلى - [00:12:07](#)

ان يوصل الامر الى الفعال لما يريد جل وعلا لكنها مقطوعة الصلة بالمشرع صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:12:36](#)

ونحن نعلم ان الصحابة رضي الله عنهم قد حلت بهم امور كبيرة وايام عصيبة اعظمها يوم الردة بعد وفاة سيد البشر ولا علم انهم

توسلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

بل لما استسقى عمر بن الخطاب الخليفة الراشد الملهم اقال مقالته المعروفة اللهم انا كنا نستقي بنبيك صلى الله عليه وسلم وان الان استثنى بعم نبيك قم يا عباس فادعو الله لنا - [00:13:43](#)

فالمقصود بالتوسل انما هو التوسل بدعاء الحي فاذا اردنا ان نطلب من احد ممن نثق بصلاحتهم ولا يتحقق الصلاح الا اذا علمنا بتطبيقهم للسنة حقا جاز لنا ان نسأل عنهم ان يدعوا - [00:14:10](#)

لا لا واما النسل بنبي الله او لمن نعرف من عباد الله الصالحين الذين اصلحهم على الاطلاق بعد الانبياء ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ام علي ثم بقية صحابة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

علينا ان ننظر الى اثار نبينا صلوات الله وسلامه عليه واثر صحابته رضوان الله عليهم واثار من تلقى العلم عندهم عنهم من التابعين فان الخير كله يدرك بهذه الوسيلة والامة الاسلامية - [00:15:06](#)

دائما وابدا محتاجة لتقوية صلحتها بخالقها جل وعلا ولا تقنية لها الا بحسن متابعة رسول الله قولاً وعملاً والجد في تطبيق احكام شريعته على مشاكل العصر ونوازلها ومن اعظمها مواجهة اعداء الاسلام - [00:15:33](#)

الذين يبدو انهم قاموا قومة واحدة فلا خلاص للمسلمين من هذه المحنة الا بالرجوع الى الله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عند المخالفات المتنوعة يخبر ان الله يضرب العباد على المسلمين بذل لا يرفعه عنهم - [00:16:13](#)

حتى يراجعوا دينهم لم يقل لا يرفع عنكم حتى تتحدوا او تعقد مؤتمرات او تستعينوا بدول وانما قال لا يرفعه عنكم حتى تراجعوا دينكم ومعلوم المراد بمراجعة الدين اخلاص العبادة لله - [00:16:44](#)

وتحكيم شرعه على عباده والرجوع الى هذا التشريع في التعامل مع الاصدقاء وغير الاصدقاء وجعلوا امر الله وامر رسوله فوق كل رغبة وامر وعسى الله ان يحقق ذلك ان شاء الله. نعم - [00:17:15](#)

احسن الله اليكم هذه ام احمد من اليمن تقول حصل بيني وبين زوجي خلاف شديد فقلت والله والله لا يكون هذا الشخص زوجا لي بل هو مثل اخي او ابي. والان عاد كل شيء بيننا واصلحنا الاحوال فهل علي كفارة - [00:17:40](#)

عليها كفارة يمين والتوبة الى الله جل وعلا والاستغفار وليس عليها سوى ذلك احسن الله اليكم المستمع الورد من المغرب اختنا بعثت بمجموعة من الاسئلة تقول آآ قبل كل دورة شهرية بثلاثة ايام - [00:17:55](#)

وبعض الاحيان باسبوع كامل ينزل ماء منها سائل بني واحيانا دم اسود قائم يستمر ساعة او اكثر ثم ينقطع ثم يعود وهكذا حتى تأتي الدورة الشهرية و يصحب هذا نفس اعراض الدورة من ارتفاع درجة الحرارة والم الرحم ونحو ذلك. علما بان عدد ايام الدورة ستة ايام منذ ان جاءت الدورة. سؤالها هل هذه - [00:18:19](#)

هي ان تعد من الدورة وان لم تكن كذلك هل تقضي الصلاة في تلك الايام التي مضت فهي عند ظهور هذه العلامات لا تصلي ولا تصوم. تقول ارجو الافادة فانا محتارة كثيرا وكذلك معي مجموعة من الاخوات يعانين - [00:18:45](#)

نفس المشكلة هذه الحالة اذا كانت زمن العادة ومن ذوق نشأت عندها العادة يأتي هذا الشيء فهذا جزء من العادة شهرية لا سيما وهي تذكر ان الاعراض المصاحبة لهذه الحالة هي اعراض - [00:19:00](#)

نزول الدم فانها بهذه الصفة لا تصلي ولا تصوم فتقضي الصيام ولا تقضي الصلاة وان كان هذا امر امرًا طارئًا ولم يكن معتادا ثم لا يستمر على وضع معين فانها تتوضأ لكل صلاة - [00:19:32](#)

وتصوم. هم ولا يكون عليها شيء في ذلك احسن الله اليكم هذا المستمع بندر يقول رجل استأجر سكنا لمدة سنة وقبل نهاية السنة بثلاثة اشهر خرج الى سكن اخر وقال لصاحب الملك بقي لي عندكم ثلاثة اشهر - [00:20:01](#)

ان اجرتم المنزل اعطوني حقي المهم ان المنزل لم يؤجر الا اخر خمسة وعشرين يوما وقد اتصلوا به واعطاه حقه واكثر. لكن بعض الناس قالوا يجب عليكم اعطاء ثلاثة اشهر - [00:20:17](#)

اذكرهما قولكم احسن الله اليكم لا يجب عليكم شيء سوى ما اعطيتموه ما دام ان التأجير لم يحصل لله للمدة التي اشترتم اليها هو في

عهدته ومنفعته كانت له الى ان اجر - [00:20:30](#)

لو شاء استغلها فلا شيء في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة من الرياض من احد الاخوة المستمعين يقول امرأة في الخمسين من عمرها انقطعت عنها الدورة منذ حوالي تسعة اشهر - [00:20:56](#)

وفي شهر رمضان الماضي في العشر الاواخر نزل معها دم احمر متقطع طيلة العشر لكنها صامت وصلت فما حكم عملها؟ وهل عليها القضاء ان كان هذا الدم رافقه ما يرافق المرأة ايام العادة - [00:21:09](#)

من الاعراض وتكرر بعد ذلك في الشهر التالي له والذي يليه ان هذا الجواب قد لا يفصل الا قرب ما ذلك الوقت فانها تقضي قيام تلك الايام اما اذا كان حدث ما حدث - [00:21:31](#)

في عشر رمضان ثم لم يعد فما هو الا ناقض وضوء لا تأثير له على الصوم احسن الله اليكم توفي رجل عن زوجته وثلاث بنات زوجته مدرسة لكنها محتاجة حيث لم تتعين الا قبل سنتين - [00:22:03](#)

هل يجوز دفع الزكاة لهذه المرأة وبناتها من اجل شراء منزل لهن؟ مع العلم ان جدهن موجود وهو والد والدهن ولكنه يرفض الانفاق عليهن فهل تدفع لهن الزكاة تجب عليه النفقة - [00:22:18](#)

لكن اذا لم ينفق الا بخصومة وشكوى جاز دفع الزكاة لهن لهن وجاز لهن قبضها واما دفع المال ليشتريين منزلا فهذا لا يكون الا اذا عدم الفقراء المحتاجون للنفقة احسن الله اليكم تقول الرموش الصناعية التي تضعها المرأة لتب؟ - [00:22:37](#)

لتبدو رموشها طويلة وغزيرة ما حكمها انها داخلة في حديث لعن الله الواصلة عمل لا يحل ومن فعله متعرض للعنة. نعم احسن الله اليكم كيف يخرج الانسان او يقدر ثلث ما له من اجل الوصية به - [00:23:03](#)

الوصية بثلث المال انما تنفذ بعد وفاة الموصي اما اذا اراد ان يوقف وقفا منجزا لا يملك الرجوع عنه فهو يوقف ويشاء اما اذا اراد ان يوصل الثلث فهو يوصي بالثلث - [00:23:24](#)

ويحدد كيفية صرف ذلك الثلث او صرف غلته ويترك تنفيذه لما بعد الوفاة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة ميم ميم نون من المنطقة الجنوبية تقول في اول اسئلتها ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه احكام - [00:23:48](#)

مني الموت ما يفيد بوصول ثواب الاعمال من الاحياء الى الاموات. ومن ضمنها قراءة القرآن للاموات. فهل يجوز قراءة بعض سور القرآن واهدائها الى الموتى هذه من المسائل الخلافية بين اهل العلم - [00:24:12](#)

منهم من يقول لا يجوز عملوا عملا يخص به الميت الا ما جاء الاذن من الشارع صلى الله عليه وسلم به الصدقة عن الميت والدعاء له والحج والحج والعمرة والصيام عن من عاما مات وعليه صوم - [00:24:27](#)

والظاهر ان هذا القول هو الارجح ارجح الاقوال ولا اعلم ان احدا من الصحابة رضي الله عنهم قرأ القرآن ثم قال اهدي ثوابه لفلان ولا اعلم ان احدا من التابعين فعل ذلك - [00:25:02](#)

ومراد من او مستند من اراد ابدأ جواز ما وردنا في هذا السؤال هو انه هذا نافع قصد به الميت فلا يرى مانعا لكن الاحوط والارجح والاولى ان يفعل الانسان العمل الصالح - [00:25:26](#)

ثم يدعو لمن اراد ان ينفعه من ميت وحي وان يتقيد فيما يقصد به الميت بما ورد به النص الصريح من الشارع كالصدقة عن الميت وكالدعاء له الصيام عنه في صوم وجب عليه قبل موته - [00:25:57](#)

او الحج عنها والاعتماد والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة لقائنا يقول هذا ليس من عمله وانما مما قصد به لكن التقيد بما جاء نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الارجح والاولى - [00:26:29](#)

وفي المسألة خلاف معروف نعم احسن الله اليك صحة نسبة الكتاب للامام محمد عبد الوهاب هل يصح احكام تمنى الموت؟ انا لم اطلع عليه لكن قد تكون من رسائل الشيخ - [00:26:58](#)

احسن الله اليكم تقول وردت احاديث عن عذاب القبر وعن ضمة القبر فهل هذه الضمة تكون ضمة عذاب او رحمة وهل تصيب المؤمن والكافر على حد سواء؟ استنادا لقوله صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضمة. لو نجى منها احد - [00:27:10](#)

سعد بن معاذ لا شك انها ليست رحمة وليست ابتلاء وامتحان لان العمل قد انتهى واما الاختبار للميت في قبره فليظهر اثر ايمانه ان كان ثمة ايمان واثر فقدته بذلك - [00:27:27](#)

اما عذاب القبر وجاءت الاحاديث الصحيحة فيه ومنها ضمة القبر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفنوا سعد بن معاذ سيد الالوس رضي الله عنهم قال عليه الصلاة والسلام الله اكبر - [00:28:03](#)

لو نجا احد من ظمة القبر لنجا هذا العبد الصالح فكلمة نجا تشير الى ان المسألة ليست مسألة رحمة لكنه اي هذا الصحابي الجليل لا يشك في انه من اهل الجنة - [00:28:25](#)

فان لها النبي اخبرنا عرش الرحمن اهتز لموته رضي الله عنه وارضاه نعم احسن الله اليكم تقول اختنا ما هي الاعمال التي تجعل المؤمن يختم الله له بخير وينجو من عذاب القبر وهل هناك من سور معينة يحفظها المسلم فتقيه من عذاب القبر - [00:28:49](#)

ورد ان سورة تبارك الذي بيده الملك لها شيء من هذا الاثر لكن العبرة لحسن الختام والاكثار من الاعمال الصالحة واعظم ذلك المحافظة على الصلوات الخمس بعد تحقيق التوحيد والبراءة من الشرك - [00:29:11](#)

الاكبر والاصغر والرياء فان من حافظ على الصلاة واداءها تماما وتقرب الى الله بنوافل العبادات كان حريا ان يكون من اهل الخاتمة الكريمة وممن يفوز للوقاية من العذاب الاليم - [00:29:40](#)

كل احد لا بد ان يمر على النار وان منكم الى واردها لكن ينجي الله على التقوى ويعاقب اهل الشقاء والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:30:07](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض - [00:30:33](#)

احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور عن الدرب بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة في ختام هذه الحلقة تقبلوا تحية الزميل صدام العضياني من الهندسة الاذاعية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- [00:30:46](#)